

إذا اردتي أن تعلمي طفلك شيئاً أحكي له قصة

يحكي أن في احدي الغابات كان يعيش الأرنب الأرنب مع امه في سعادة وهناء، حيث كانت والدته تعتني به وترعاه وتقدم له الطعام اللذيذ كل يوم من الخس والجزر، وفي الليل تحكي له قصة جميلة حتي ينام .. ولكن بعد مرور الوقت بدأ أرنب يشعر بالملل من هذه الحياة ولم يعد راضياً عن الطعام الذي تقدمه له والدته، وعندما قدمت له الخس والجزر غضب وقال هذا الطعام سيئ، حاولت امه اقناعه ان هذا هو الطعام الوحيد الذي يناسبه ولكنه ترك المنزل وخرج للبحث عن طعام آخر ... وبالفعل خرج الارنب ارنب من المنزل غاضباً واخذ يبحث في الغابة عن طعام لذيذ فقابل قطعاً يأكل سمكاً فحاول أن يأكل معه ولكن لم يتمكن من ذلك، فازداد غضبه وعاد من جديد يسير في الغابة حتي قابل كلباً، سأله الارنب إن كان لديه طعام فقال له الكلب : نعم إن لدي عظم لذيذ في منزلي فذهب معه وحاول ان يأكل من العظام ولكنه لم يتمكن فاشتد حزنه وعاد الي الغابة جائعاً متعباً ! ظل الارنب يسير ويسير وخلال سيره قابل العديد من الحيوانات وحاول ان ياكل من طعامها جميعاً ولكن دون جدوى فندم اشد الندم على ما فعله مع أمه وسقط علي الارض



من شدة التعب والجوع ولم يستطع الحركة، فرآه فيل حكيم كان يشاهد الموقف من بعيد، فحمله الي منزله واحضر له بعض الخس والجزر حتي يسترد صحته، وبعد أن اكل الارنب وشبع قال له الفيل : لعلك قد تعلمت درساً عظيماً، وهو أن القناعة والرضا هما سبب السعادة في هذه الدنيا، وان لكل شخص عيشته وطبيعته التي لا يمكنه التخلي عنها أو تغييرها، فقال الارنب : نعم لقد تعلمت درساً لن انساه طوال حياتي، وسوف ارجع حالاً الي امي واعتذر منها، وبالفعل ذهب الارنب نادماً الي امه فسامحته وعاد إلى حياته السعيدة معها ..

